

(٩) تنوير المقابس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

الناسع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وبعد - 00:00:10

كنا قد وقفنا في قراءتنا لتفسير المقابس من تفسير ابن عباس على تفسير سورة هود اه من بداية الآية الاولى فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى والقراءة مع الشيخ يوسف - 00:00:28

جسم العينات نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وليشخنا ولماشينا ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. امين. قال الامام ماجد الدين ابو الطاهر الفيروز وبادي رحمة الله تعالى في كتابه تنوير المقابس - 00:00:44

وباسناده عن ابن عباس في قوله اه في في نعم الف لام راء يقول انا الله ارى ويقال قسم اقسم به. نعم بس انا الله ارى هذا انتهى هذا كلام ابن عباس. نعم - 00:01:03

بعدين قال في روز زبادي رحمة الله ويقال قسم اقسم به كتاب ان هذا كتاب يعني القرآن احكمت اياته بالحال والحرام والامر والنهي فلم تنسخ ثم فصلت بيمنت من لدن من عند حكيم حاكم امر حاكم حاكم امر الا يعلم. حاكم امر الا يعبد غيره. سبحان الله - 00:01:17 خبير بمن يعبد وبن ما يعبد الا تعبدوا بالا توحدوا الا الله انتي لكم منه من الله نذير من النار وبشير بالجنة. وان استغفروا ربكم قم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه واقبضوا اليه بالتوبة والاخلاص يمتعكم متعاما يعيشكم عيشا - 00:01:37

بلا حسنا بلا عذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يعني الموت ويؤتي ويعطي كل ذي فضل في الاسلام فضله توبه في الآخرة وان في الآخرة وان تولوا عن الايمان والتوبة فاني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم كبير عظيم. الى الله مرجعكم بعد الموت وهو على كل شيء من الثواب والعقاب قدير - 00:01:55

اا انهم يعني اخنس ابن شريق واصحابه يثنون صدورهم يضبرون في قلوبهم بغض محمد صلى الله عليه وسلم وعداوتة يستخروا منه ليستروا من محمد صلى الله عليه ليستروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوتة باظهار المحبة له والمجالسة معه. الا حين يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم - 00:02:15

بثيابهم يعلم ما يسرون فيما بينهم ما يضرون وما يضرمون في قلوبهم وما يعللون من قتال والجفاء ويقال من المحبة والمجالسة انه عليم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر - 00:02:35

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الا الله قائم برزقها ويعلم مستقرها حيث تأوي بالليل ومستودعها حيث تموت فتدفن كل اي رزق اي رزق كل دابة واجلها واثرها في كتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ مبين - 00:02:48 من مقدر ذلك عليها مقدرين ذلك. يعني قوله ومستودعها استدل بذلك بعض العلماء على ان كل الدواب تحشر لان الله جل وعلا سمي موتها بالمستودع اليه مكانا دائمها وانما مستودع ثم يخرج منها. نعم. وهو الذي والهكم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام من اي من ايام - 00:03:08

الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة. وكان عرشه قبل ان خلق السماوات والارض على

الماء وكان الله قبل العرش والماء ليبلوكم ليختبركم بين الحياة والموت ايكم احسن عملا اي اخلص عملا ولئن قلت لاهل مكة انكم

مبعوثون محيي - 00:03:33

محيون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا كفار مكة ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام الا سحر مبين كذب بين لا يكون من ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الى وقت معلوم يوم بدر لا يقولون يعني اهل مكة ما يحبسه عنا غدا استهزاء به.

الا يوم يأتيهم العذاب ليس مصروف - 00:03:53

قل عنهم لا يصرف عنهم العذاب وحالة دار ووجب ونزل بهم ما كانوا به يستهذون عذاب ما كانوا به يستهذون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. ولان ولئن ذكرنا الانسان يعني الكافر من رحمة نعمة ثم نزعناها منه اخذناها منه انه ليؤوس يصير ايس. يصير ايس ايس شيء - 00:04:14

واقنط شيء من رحمة الله كفور كافر بنعمة الله لا يشكر ولا انا ذقناه واصبناه يعني الكافر نعما ولئن ذقناه اي يصبناه يعني الكافر نعما بعد وامسته شدة اصابته. ليقولون يعني الكافر ذهب السينات الشدة يعني انه لفرح اي باطر فخور بنعمة الله غير شاكر - 00:04:34
الا محمد صلى الله عليه الا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين صبروا على الايمان وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فانهم لا يفعلون ذلك ولكن يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمه اولئك لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا واجر كبير وثواب عظيم في الجنة فلعلك يا محمد تارك بعض ما يوحى اليك ام - 00:04:54

امر الله كده امري لك يا اخوان؟ نعم امر لك في القرآن. امر لك من تبليغ الرسالة وسب الهنهم وعيبيها وضائق به بما امرت صدرك قلبك ان - 00:05:15

بما يقول كفار مكة لولا انزل هلا انزل عليه على محمد كنز مال من السماء فيعيش به. او جاء معه ملك يشهد له انما انت يا محمد ندي رسول مخوف والله على كل شيء من مقاتلهم وعداهم وكيل اي كفيل ويقال شهيد. ام يقولون بل يقول كفار مكة افتراء اخلاق محمد - 00:05:31

قرآن من تلقاء نفسه فاتى به قل لهم يا محمد قل لهم يا محمد فاتوا بعشر سور مثله مثل سور البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام - 00:05:51

ان الاعراس والانفال والتوبة ويونس وهود مفتريات مخترقات من تلقاء انفسكم وادعوا من استطعتم استعينوا بمن عبدتم من دون الله ان كنتم صادقين ان محمد صلى الله عليه وسلم يختلفه من تلقاء نفسه فسكتوا عن ذلك فقال الله فان لم يستجيبوا لكم لم - 00:06:01

الظلمة فاعلموا يا معاشر الكفار انما انزل جبريل ان ما انزل اي جبريل بالقرآن بعلم الله وامرها وان لا الله الا هو فهل انت مسلمون مقررون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن من كان يريد الحياة الدنيا بعلمه الذي افترض الله عليه وزينتها زهرتها نوفي اليه - 00:06:18

اللهم وفر لهم ثواب اعمالهم فيها في الدنيا وهم فيها في الدنيا لا يبخسون ولا ينقص من ثواب اعمالهم. اولئك الذين عملوا لغير الله ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - 00:06:38

رد عليهم ما عملوا في الدنيا من الخيرات وباطن ما كانوا يعملون ولا يثابون في الاخرة بما كانوا يعملون في الدنيا من الخيرات لانهم عملوا لغير الله. افمن كان على بينة من ربه على بيان على بيان - 00:06:48

على بيان نزل من ربه يعني القرآن ويتلوه يقرأ عليه القرآن شاهد منه من الله يعني جبريل ومن قبله من قبل القرآن كتاب موسى توراة موسى قرأ جبريل اما ما يقتدى به ورحمة لمن امن به اولئك من امن بكتاب موسى يؤمنون به بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهو عبد - 00:07:02

واصحابه ومن يكفر به بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن من الاحزاب من جميع الكفار فالنار موعده اي مصيره فلا تكف يا محمد في مرية في شك منهم من مصير من كفر بالقرآن - 00:07:22

انه الحق من ربك ان مصيرا كفر بالقرآن النار ويقال فلا تكفي مريمة في شك منهم من القرآن انه الحق من ربك نزل به جبريل ولكن

00:07:32 اكثرا الناس اهل لا يؤمنون -

ومن اظلم واعتنى واجره من افترى اي اختلق على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم يساقون الى ربهم ويقولوا اشهد الملائكة والانبياء وهؤلاء الكفار ساروا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله عذاب الله على الظالمين المشركين الذين يصدون يصرفون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ويبغونها عوجا يطلبونها زينا - 00:07:45

وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاهدون. اولئك لم يكونوا معجzin في الارض بفائقين من عذاب الله وما كان لهم من دون الله من عذاب الله من اولياء تحفظهم يضاف لهم العذاب يعني الرؤساء ما كانوا يستطيعون السمع الاستماع الى كلام محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه. ويقال بما كانوا - 00:08:05

يستطيعون السمع الاستماع الى كلام محمد عليه الصلوة والسلام. وما كانوا يبصرون الى محمد عليه الصلوة والسلام من بغضه ويقال وما كانوا يبصرون مهتما صلي الله عليه وسلم من بغضه - 00:08:25

اولئك الرؤساء هم الذين خسروا انفسهم وبنوا انفسهم واهاليهم ومنازلهم وخدمتهم في الجنة وورثه غيرهم من المؤمنين. نعم وصل عنهم بطلة واستغل عنهم بطلة واستغل عنهم بطلة واحتفل عنهم بطلة يفترون يعبدون من دون الله بالكذب لاجرهم حقا انهم في الآخرة هم الاخسران المغبونون بذهب الجنة وما فيها ان الذي - 00:08:35

الذين امنوا بمحمد عليه الصلوة محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم واحبتو الى ربهم اخلصوا لربهم وخضعوا لربهم وخشعوا من ربهم اولئك اصحاب الجنة - 00:08:57

هم فيها خالدون مقيمون. مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالاعمى والاصم يقول مثل الكافر كالاعمى لا يبصر الحق والهدى وكالاصم لا يسمع الحق والهوى والبصير والسبيل يقول هو مثل المؤمنون ومثل المؤمن كمثل البصير يبصر الحق والهوى كالسميع يسمع الحق والهوى هل يستويان مثلا في المثل يقول هل يستوي - 00:09:07

الكافر مع المؤمن في الطاعة والثواب افلا تذكرون افلا تتعظون بامثال القرآن فتؤمنوا؟ ولقد ارسلنا نوح الى قومه فلما جاءهم قال لهم اني لكم من الله نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم اعلم بان يكون عليكم ان لم تؤمنوا عذابا - 00:09:27

يولمنا لي من وجيئ وهو الغرق. فقال الملا الرؤساء الذين كفروا من قومه من قوم نوح ما نراك يا نوح الا بشر ادمي مثلنا وما ادرك اتبعك اي امن بك الا الذين - 00:09:47

هم ارادلنا سفلتنا وضعفاؤنا بادية الرأي ظاهر الرأي الضعيف. ويقال سوء رأيهم حملهم على ذلك وما نرى لكم وما نرى لكم علينا من فضل بما تقولون تأكلون وتشربون كما نأكل ونشرب بل نظنكما كاذبين بما تقولون. قال نوح قال نوح يا قومي ارأيتم ان كنت يقول اني على بينة - 00:09:57

من ربى على بيان نزل من ربى واتاني رحمة من عنده اكرمني بالنبوة والاسلام. فعميت التبست وان قرأت فعميت يقول البست عليكم نبوتي وديني انلزكموها ان اللهكموها ونعرفكموها وانتم لها كارهون اي جاهدون - 00:10:17

يعني فيها قراءتان عميت التبست وعميت البست وانتم لها كارهون اي جاهدون. ويما قومي لا اسألكم عليه على التوحيد مالا جعلا ان اجري ما ثوابي الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا بقولكم انهم - 00:10:38

ويقوم عين ربهم فيخاصموني عنده ولكنني اراكم قوما تجهلون امر الله ويما قوم من ينصرني من الله من عذاب الله ان طردتهم بقولكم افلا تذكرون افلا تتعظون بما اقول لكم فتؤمنوا ولا اقول لكم عندي خزانة الله مفاتيح خزانة الله في رزقي ولا - 00:10:57

يعلم الغيب متى نزول العذاب وما غاب عنى؟ ولا اقول اني ملك من السماء ولا اقول للذين تزدري اعينكم لا تأخذهم اعينكم يقول يحتقرن ترون في اعينكم لن يؤتىهم الله خيرا ليكرمهم الله بتصديق الايمان الله اعلم بما في انفسهم بما في قلوبهم من تصديق اني

اذا انطرتهم لمن الظالمين الضارين بنفسى - 00:11:13

قالوا يا نوح قد جادلتنا خاصمتنا ودعوتنا الى دين غيري الى دين ابائنا فاكترت جدالنا خصومتنا ودعائنا فاتنا بما تعددنا من العذاب ان كنت من الصادقين انه يأتينا - 00:11:33

قال نوح انما يأتيكم به الله يقول يأتيكم الله بعد ابكم ان شاء فيعذبكم وما انت بمعجبين بفائقين من عذاب الله ولا ينفعكم نصيحة دعائى وتحذير اياكم من عذاب بالله ان اردت ان انصح لكم احد يرائكم من عذاب الله وادعوا ودعائكم الى التوحيد. ان كان الله قد كان الله يريد ان يغويكم ان يضلكم عن الهدى هو ربكم اولى بكم مني - 00:11:45

لترجعون بعد الموت فيجزيكم باعمالكم؟ ام يقولون بل يقولون قوم نوح افتقراه اختلق نوح بما اتنا به من اتقاء نفسه قل لهم يا نوح اني افتريته اخترقته من تلقاء نفسى - 00:12:05

احتفالية اجرامي اثامي وانا بريء مما تجرمون تؤمنون ويكال نزلت هذه الاية في محمد صلى الله عليه وسلم واحيى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من سوى من قد امن فلا تبتأس فلا تحزن بهلاكه بما كانوا يفعلون في كفرهم واصنع الفلك خذ في علاج - 00:12:15

باعيننا بنظر منا ووحينا بامونا ولا تخطبني لا تراجعني في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا انهم مغرون بالطوفان. ويصنع الفلك اخذ في علاج السفينة وكل ما مر عليهم رؤساء من قومه سخروا منه هزئوا بمعالجته بمعالجته السفينة. قال ان تسخروا منا اليوم فانا نسخر منكم بعد اليوم كما تسخرون اليوم منا فسوف - 00:12:36

تعلمون من يأتيه هذا ويخرزه يذله ويهلكه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائم في الاخرة حتى اذا جاء امرنا وقت عذابنا وثارت تنورنا بها الماء من التنور ويقال طلع الفجر قل نحمل فيها في السفينة من كل زوجين من كل من كل صنفين اثنين ذكر وانثى - 00:12:56

واهلك الا من سبق وجب عليه القول والعداب ومن امن معك ايضا احمل معك في السفينة وما امن معه الا قليل ثمانون انسانا. وقال هم اركبوا فيها في السفينة بسم الله مجريها حيث تجري ومرساها حيث تجحبس وان قرأت - 00:13:14

بسم الله مجرها حيث تجري ومرساها حيث تجحبس وان قرأت مجرها ومرسيها يقول الله مجرها حيث شاء وموصيها حيث يشاء. نعم مجرها ومرسيها؟ نعم. يعني فيها بالالف باللياء وقراءة حفص بالايامان فيها ثلاث قراءات - 00:13:29

مجرها آآ حيث تجري. المجرى اسم آآ مكان والمشرع اسم مكان مرسى واما المجرى وقراءة مجرها ومرسيها يعني مجرى يصير اسم مفعول الله يجريها حيث شاء ويرسيها حيث شاء نعم فشيء مجرى يعني اسم مفعول ومجرى اسم مكان - 00:13:48

نعم. واما قراءة الامالة فيحتمل المعنيين نعم ان ربى لغفور متتجاوز رحيم لمن تاب وهي تجري بهم باهلاها في موج في غمر الماء كالجبال كجبل عظيم في الارتفاع. ونادى نوح - 00:14:12

دعا ابنته كنعان وكان في معز في ناحية السفينة ويقال في ناحية الجبل يابني اركب معنا ان جمعنا بلا الله الا الله ولا تكون مع الكافرين على دينهم - 00:14:27

رحب الطوفان قال ساوي سيدهب الى جبل يعصمى يمكى من الماء من الغار قال نوح لا عاصم اليوم لا مانع اليوم من امر الله من عذاب الله الغرق الا من رحم الله من المؤمنين - 00:14:37

واحال بينهما بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان والسفينة الموج فكباهوا فكان فصار من المغرقين بالطوفان وقيل يا ارض بلعي ماءك ويا سماء واقلعي احبسى ماءك وغيظا نقص الماء وقضى الامر وفرغ من هلاك القوم اي هلك من هلك ونجى من - 00:14:47

واستوت السفينة على الجودي وهو جبل بنصيبيين في الموصل وقيل بعد سحقا من رحمة الله للقوم الظالمين المشركين قوم نوح ونادى نوح ربه فقال يا ربى يا ربى ان ابني كنعان من اهلي الذي وعدت ان تنجيه الفائدة - 00:15:08 نصيبيين باسم منطقة في العراق وقيل سميت بذلك نسبة الى العقارب وهي ارض العقارب كثرتها في هذا البلد نصيبيين ارض العقارب

اي نعم نعم ونادي نوح دعى نوح ربه فقال ربي يا رب ان امريك انعم من اهلي الذي وعدت ان تنجيه وان وعدك الحق الصدق وانت احکم اعدل الحاکمين وعدتني نجاتي ونجاة اهلي - 00:15:24

قال يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك الذي وعدتك ان انجييه انه عمل في الشرك غير صالح غير مرضي وان قرأت انه عمل صالح يقول دعاؤك بنجاته غير مرضي - 00:15:55

هم يعني فيها قراءته اذا قرأتنا انه عمل آآ في الشرك لا انه عمل في الشرك غير صالح نعم غير صالح اي غير مرضي وان قرأت انه عملا عمل غير صالح - 00:16:08

يعني او انه عمل غير صالح. نعم. اي فعلك انت وطلبك النجاة للمشرك غير مرضية. نعم انه عمل في الشرك غير صالح غير مرضي وان قرأت انه عمل غير صالح يقال دعاؤك بنجاته غير غير مرضي. فلا تسألني نجاة ما - 00:16:29

اليس لك به علم انه اهل للنجاة اني اعظك انه لا تكون من الا تكون من الجاهلين بسؤالك في سؤالك ايها ما لم تعلم؟ قال نوح الرب يا رباني اعوذ بك امتنع بك ان اسألك نجاة ما ليس لي به علم انه اهل للنجاة والا تعفر لي يقول ان لم تغفر لي - 00:16:49 يعني ان لم ان لم تجاوز عني وترحمني ولا ترحمني فتعذبني اكن من الخاسرين بالعقوبة قبل يا نوح اهبط انزل من السفينة بسلام منا بسلامة منا وبركات سعادة عليك وعلى ام جماعة من معك في سفينه من اهل السعادة وامم جماعة في اصحابهم سمعتهم سمعيشهم سمعيشهم بعد خروجهم من - 00:17:10

من اصحاب ابائهم ثم يمسهم يصيبيهم منا عذاب ايمان اي وجيع. بعدهما كفروا وهم اهل الشقاوة. قال ابن عباس رضي الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام. وهذا يؤكده - 00:17:30

حنا هذا الكلام اللي سبق كله كلام من؟ لما جاء اختياره قال ابن عباس نعم قال ابن عباس رضي الله عنه اوحى الله الى نوح عليه السلام وهو ابن اربعهائة وثمانين سنة ودعا قومه مئة وعشرين سنة وركب في السفينة وهو ابن ستمائة سنة وعاش - 00:17:39 بعدهما ركب في السفينة ثلاثة مئة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة عشر خمسة اشهر وكان طول كل وكان طول السفينة ثلاثة ثلات مئة ذراع بذراع اي وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وكان لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض حمل - 00:17:57

في الباب الاسفل السباع والهوا وحمل في الباب الاوسط الوحوش والبهائم وحمل في الباب الاعلى بني ادم وكانوا ثمانين انسانا اربع رجال واربع واربعون امرأة وكان بين رجال ونساء ادم صلوات الله عليه وكان معه ثلاثة بنين سام وحام ويافث. طبعا الذرية الموجودة على وجه الارض واجعلنا ذريته هم الباقيين - 00:18:14

كلهم يرجعون اما الى سام كالعرب ونحوهم واما الى حام وهم آآ الصين ونحوهم الترك واما الى يافث وهم اهل افريقيا ونحوها نعم تلك هذه من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك نوحها اليك نرسل جبريل اليك يا محمد بأخبار الامم الماضية ما كنت تعلمها يعني اخبار الامم انت ولا قومك من قبل هذا القرآن - 00:18:34

اصبر يا محمد على اذاهم وتكذيبهم اياك. ان العاقبة اخر الامر بالنصرة والجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش. والى عهد قد يقول قائل من اين علم ابن عباس هذا؟ ابن عباس مشهور - 00:19:00

انه يأخذ من الاسرائيليات هذا ما في اشكال عندها نعم والى اذن وارسلنا الى هاد اخاه نبيهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من لاه غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به ان انت ما انت بعبادة الاوثان - 00:19:13

الا مفترون كاذبون على الله لم يأمركم بعبادتها. يا قومي اسألكم عليه هذا التوحيد اجرا جوعا لنجرى ما ثوابي الا على الذي فطرني خلقني افلا تعقلون افلا تصدقون افليس لكم ذهن الانسانية ويقوم استغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوبه والاخلاص يرسل السماء عليكم مدرارا مطرا دائمآ ذريرا - 00:19:28

دليل كل ما تحتاجون اليه ويزدكم قوة الى قوتكم شدة الى شدتكم بالماء والبنين ولا تتولوا عن الایمان والتوبه مجرمين مشركين بالله قالوا اليهود ما جئتنا ببيان ما تقول وما نحن بتاركي الهتنا عبادة الهتنا عن قولك بقولك وما نحن لك بمؤمنين بمصدقيين بالرسالة

ان قولوا ما نقول فيما نهائك عنه الا اعتراك يصيبك - 00:19:48

الهتنا بسوء بخبر لانك تشنتمها. قال اني اشهد الله وشهادتي بريء مما تشركون. ممسكون بالله من اوثناني وما تعبدونها من دونه من دون الله ان تكيدوني فاعملوا في هلاكي انتم والهتكم جميعا ثم لا تنتظروني لا تؤجلوني اني توكلت على الله فوضت امري اليه ربى خالقى ورازقى - 00:20:08

وربكم خالقكم ورازقكم من دابة الا هو اخذ بناصيتها يميتها ويحييها ويقال في قبضته يفعل ما يشاء ان ربى على صراط مستقيم عليه ممر الخلق ويقال يدعوا الخلق الى صراط مستقيم دين قائم يرضاه وهو الاسلام. طبعا هنا قد يقل قائل - 00:20:28
ما هي اية هود عليه السلام؟ لما قالوا ما جئتنا ببينة اي باية من ايات الانبياء فذكر بعض المفسرين انه لم يذكر الله عن هود اية الا ان ايته العظيمة تحديه لهم - 00:20:46

بان يهلكوه ان لم يكن نبيا يعني يقوموا عليه يقتلوه يسجّنوه يضرّبوا فهذا اية عظيمة وهم اهل قوة وملك وسلطنة فلما لم يقدروا على ذلك دل على نبوته - 00:21:03

نعم فان تولوا اعرضوا عن الايمان والتوبة فقد ابلغتم ما ارسلت به اليكم من رسالتى وبهلككم ويختلف ربى قوما غيركم خيرا منكم واطوع ولا تضرونه شيئا ولا يضر ولا ان الله هلاككم شيئا - 00:21:18

ان ربى على كل شيء من اعمالكم حفيظ حافظ شهيد. ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هدى والذين امنوا معه برحمة برحمة بنعمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ شديد وتلك كعادها به عاد جحدوا بآيات ربهم التي اتاهم بها هود وعصوا وعصوا رسلاه بالتوحيد واتبعوا امر كل جبار قول كل قتال على - 00:21:33

الغضب عنيد معرض عن الله واتبع في هذه الدنيا اهلك في الدنيا ببرها ويوم القيمة لهم لعنة لعنة اخرى وهي النار الا ان عادا كفروا ربهم جحدوا ربهم ولا بعدها لعا - 00:21:53

قوم هود من رحمة الله والى ثمود وارسلنا الى ثمود اخاهم نبيهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من الله غيره الذي امركم ان تؤمنوا به. هو انساكم من الارض خلقكم من ارض - 00:22:04
من ادم وادم من الارض واستعماركم فيها عملكم في الارض وجعل لكم سكانها فاستغفروه فوحوذوه ثم توبوا اليه اقبلوا اليه بالتوحيد والتنورة والاخلاص ان ربى قريب من الاجابة مجيب لمن - 00:22:18

قالوا يا صالح قد كنت فيما نرجو ونرجوك قبل هذا قبل ان تأمرنا بدين غير دين ابائنا انتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا من الاوثان واننا لفي شك مما تدعون اليه من دينك - 00:22:28

به من ظاهر الشك به. قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى على بيان نزل من ربى واتاني منه رحمة اكرمني بالنبوة والاسلام يمعني من عذاب الله ان عصيته وترك امره فما تزیدونني غير تقصير فما ازداد الا ب بصيرة في خسارتكم. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية عالمة فذروها فاتركوها تأكلوا في ارض الله في ارض - 00:22:38

في ارض الحجر ليس عليكم مؤنته؟ في ارض الحجر. في ارض الحجر ليس عليكم مؤونتها. وحتى المكان هذاك اللي سبق ايضا الحجر. نعم. يعني حجرة من عشبه الحجر اسم ديار قوم تموت - 00:22:58

نعم في ارض الحجر ليس عليكم مؤنته ولا تمسوها بسوء بعقر فياخذكم عذاب فياخذكم عذاب قريب بعد ثلاثة ايام فعقروها قتلوها قتلها قدار بن سالفين ومصدع بن زهر وقسموا لحمها على الف الف وخمسة دار فقال لهم صالح بعد فقل لهم صالح - 00:23:13

بعد قتلهم لها تمتعوا عيشوا في داركم في مدینتكم ثلاثة ايام ثم يأتيكم العذاب واليوم الرابع قالوا يا صالح ما العالمة العذاب؟ قال ان تصبحوا اليوم الاول وجوهكم مصفرة اسمه اليوم الثاني وجوهكم محمرة وتصبح اليوم الثالث وجوهكم مسودة ثم يأتيكم العذاب اليوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذوب غير مردود - 00:23:35

فلما جاء مني عذابنا جئنا صالحا والذين امنوا معه برحمة بنعمة منا ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ ان ربك هو القوي برجاه

ان ظلموا اشرکوا الصیحات العذاب فاصبحوا في دیارهم مساکنهم جاثمین میتین لا یتحرکون ایصال رمادا. کان لم یغنوها کان لم یکونوا في الارض قط الا ان قوم صالح کفروا بربهم الا بعد لتمود قوم صالح من رحمة الله. یعنی اه - 00:24:04
فاصبحوا في دیارهم جاثمین رمادا لا اثر لهم مهما فتشوا في دیار ثمود لا یجدون جثة واحدة لا الله الا الله نعم ولقد جاءت رسالنا
جبریل ومن معهم من الملائكة اثنی عشر ملکا يا ابراهیم الى ابراهیم البشري بالبشرة له بالولد قالوا سلما على ابراهیم حين دخلوا
عليه قال سلام - 00:24:22

رد عليهم وان قرأت سل ناوي ينقل وان قرأته سلم. نعم. نعم. وان قرأت سلم يقول امن. ها هي ان قالت سلم او سلم. نعم. وان قرأت
سلم يقول امري سلم من السلام. نعم - 00:24:44

فما لبیت مکت ابراهیم وان جاء بعجل سبیل قالوا سلاما قال سلم لكن ما ادری هل القراءة ثابتة وهذا الشاذة لا فما یبی ثمکة ابراهیم
انجی بعجل سمین من حنید مشوی فوضعه بین یدیهم فلما رأی ایدیهم لا تصل اليه الى طعامه لانهم لم یحتاجوا الى طعام نکرهم
انکر منهم - 00:25:01

ذلك ووجس منهم خيفة وقع في نفسه وقع في نفسه خوفا منهم وظن انهم لصوص حيث لم یأكلوا من طعامه فلما علموا خوفه قالوا
لا تخف منا يا ابراهیم انا اوصلنا الى قوم لوط ليهلكهم وامرأته ساغت قائمة بالخدمة فضحت - 00:25:21

تعجبت من خوف ابراهیم من اضیافه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ولد الولد فضحت فحافت مقدم ومؤخر قال
ارد وانا عجوز منذ ثمان وتسعین سنة للعجوز الكبير ولد كيف هذا وهذا بعد زوجه ابراهیم شیخا ابن تسعین وتسعین سنة ان هذا
لشیء عجیب عجیب - 00:25:36

قالوا لها اتعجبین من امر الله من قدرة الله رحمة الله وبرکاته سعادته عليکم اهل البيت يا اهل بیت ابراهیم. انه حمید باعماركم مجید
کریم اکرمکم بولد صالح. تفسیر فضحت بحافت - 00:25:56

معروف عن السلف اه لكن التفسیر الآخر هو الاظهر ايضا مشهور عن السلف فضحت يعني تبسمت من هذه البشرة العجيبة وهل
للعرب تسمی الحیض ضحک؟ الجواب نعم لكن الصواب ان القرآن لم یأتی بوحشی اللغة - 00:26:10

من کلامه وانما جاء بفصیح اللغة من کلامهم الا ان یقال ان الاستعارة ها هنا وان کان وحشیا فانه انساب للستر على المرأة نعم فلما
ذهب عن ابراهیم روع الخوف وجاءته البشرة بالولد یجادلنا یخاصلنا في قوم لوط فيها قوم لوط ان ابراهیم لحیم على
الجهل او اه رحیم منیب - 00:26:32

الى الله يا ابراهیم ایظا هذا عندي ذلك هذا انه قد جاء امر ربک عذاب ربک بهلاک قوم لوط وانهم اتیهم یأتیهم عذاب غير مردود غير
مسرور عنهم ولما جاءت رسالنا جبریل ومن معه من الملائكة لوطا الى لوط سیء بهم ساعه مجیئهم وضاق بهم اغتم بمجیئهم ذرعا -
00:26:57

جيدا خاف عليهم من صنیع قومه وقال في نفسه هذا يوم عصیب شدید علي وجاءه قومه قوم لوط یهروعون اليه یسرعون الى داره
ویهروعون هرولة ومن قبل ایوة من قبل مجیئ ابراهیم. جبریل کانوا یعملون السیئات عملهم الخبیث. قال لهم لوطونی يا قومی هؤلاء
بناتی ویقال بنات قومی هن اطهر لكم انا ازوجکم - 00:27:17

فاقتوا الله فاخشوا الله في الحرام. ولا تخزونی في ضیافي لا تفضحونی في اضیافی. الیس منکم رجل رشید یدلهم على الصواب
ویأمرهم بالمعروف وینهیهم عن المنکر قالوا لقد علمت یلوط ما لنا في بناته من حق من حاجة وانك لا تعلم ما نرید یعنون عملهم
الخبیث. قالوا لوطوا في نفسي قال لوطوا في نفسي لو ان لي بکم قوة بالبدن - 00:27:37

او اوی اقدر ان ارجع الى رکن شدید الى عشیرة کثیرة لمنع نفسي منکم قوم لوط من اکبرهم وهو ملکهم الى اصغرهم وهو
خادمهم کانوا یعملون الفواحش جهارا النهار ولا یبالي الرجل بزوجته ولا الزوجة بزوجها - 00:27:57

ولیس عنده شيء من الغیرة البتة نعم فلما علم جبریل والملائكة خوف لوط من تهدد قومه قالوا يا لوط ان رسول ربک لن یصل اليك

بالهلاك نحن نهلكم فاسري باهلك فسر باهلك ويقال ادلج بهم - 00:28:18

قطع من الليل في بعض من الليل اخر الليل عند السحر ولا يلتفت منكم ولا لا يتخلل منكم احد الا امرأتك واعلة المنافقة انه مصيبها سيصيبها ما اصابهم ما يصيبهم من عذاب ان موعدهم بالهلاك الصبح عند الصباح قارورة الان يجب اذا قال جبريل يا لوط اليك الصبح بقريب ؟ لانه رآه ولم يرى لوط - 00:28:32

الا امرأتك اسمها واعلة ولماذا لم تكون من الناجين ؟ لانها المنافق لذلك قال المصنف الا امرأتك واعلة المنافقة نعم فلما جاء امرنا عذابنا لهلاكم جعلنا عريها ساكنها قلبناها وجعلنا اسفلها اعلاها وعليها اسفلها وامطرنا عليها على شذاذها - 00:28:52

حجارة من سجيل من سبق ووحل مثل الاجر. ويقال من سماء الدنيا منضوض متتابعين بعضها على اثر بعض مسومة مخططة بالسود والحرمة والبياض ويقال مكتوب عليها اسم من هلك بها عند ربك من عند ربك يا محمد - 00:29:17

لك الحجارة وما هي ؟ يعني الحجارة من الظالمين بعيد لم تخطفهم بل اصابتهم. ويقال ما هي من ظالمي امتك بعيد من ان يقتدي بهم اي اي بفعلهم. والى مدينة وارسلنا الى مدينة - 00:29:34

قام نبيهم شاريا قال لهم اعبدوا الله ووحدوا الله ما لكم من الله غيره وغير الذي امركم ان تؤمنوا به ولا تنقصوا المكيال والميزان اي حقوق الناس بالكيل والوزن. اني اراكم بخير مساعة ومال ورخص السعر - 00:29:44

اني اخاف واني اخاف عليكم ان لم تؤمنوا به ولم توفوا بالكيد والوزن عذابا يحيط بكم ولا ينفلت منكم احد من القحط من القحط والجذوبة وغير ذلك - 00:29:54

ويقومون في المكيال والميزان يتموا الكيل والوزن بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا ولا تنقصوا حقوق الناس بالكيل والوزن ولا تأثروا في الارض مفسدين لا تعملوا في الفساد في الارض - 00:30:04

وبعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها وبخس الكيل والوزن بقية الله ثواب الله على وفاء الكيل والوزن خير لكم. ويقال ما ما يبقي الله لكم من الحال خير لكم ثم تبخسون بالكيل والوزن ان كنتم مؤمنين مصدقين بما اقول لكم وما انا عليكم بحفظ بكثير احفظكم لانه لم يكن مأمورا بقتالهم - 00:30:14

قالوا يا شعيب اصلاتك كثرة صلواتك تأمرك الناس كما يعبد اباهم من اوثناني او ان نفعل لا نفعل في اموالنا ما نشاء من البخس في الكيل والوزن. انك لانت الحليم الرشيد السفيه الضال استهزاء به. قال يا قومي ارأيت ان كنت يقول اني على بينة من ربى على بيان نزل من ربى ورزقني منه رزقا حسنا - 00:30:33

بالنبوة والاسلام واعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم الى ما نهاكم عنه يقول ما اريد ان افعل ما انهاكم عنه من البخس في الكيل والوزن اني اريد ما اريد الاصلاح العذب - 00:30:53

والوزن ما استطعتم وما توفيقني بوفاء الكيلو وزني الا بالله من الله عليه توكلت فوضت امري اليه واليه انيب اقبل. ويا قومي لا يجرمنكم لا يحملنكم شقافي بغضي عداوته حتى لا تؤمنوا ولا توفوا بالكيلو والوزن ان يصيبكم فيصييكم مثل ما اصاب قوم نوح يعني عذاب قوم نوح من الغرق والطوفان او قوم هود للهلاك بالريح او قوم صالح للصيحة - 00:31:03

وما قوم لوط ما خضر قوم لوط منكم ببعير قد بلغكم ما اصابهم. واستغفروا ربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه واقبلاوا اليه بالتوبة والاخلاص ان ربى رحيم بعباده المؤمنين متودد اليهم بالمغفرة والثواب. ويقال محب لهم ويعحبهم الى الخلق ويقال يحب الي يحب اليهم طاعته. قالوا يا شعيب ما نعقل كثيرا مما تقولون مما تأمون - 00:31:23

ما تأمونا وانا لانا راكفين ضعيف ضرير البصر ولو رهتك قومك لرجناك لقتلناك وما انت علينا بعزيز اي بكرىم. قال يا قوم يا قومي اعز عليكم من الله من كتابه ودينه ويقال عقوبة رهطه اشد عليكم من عقوبة الله وانخذتموه نبذتموه وراءكم ظهريا خلف ظهركم ما جئتم به من الكتاب - 00:31:43

ان ربى بما تعلمون بعقوبة ما تعلمون ومحيط عالم ويا قوم اعملوا على مكانتكم على دينكم في منازلكم بهلاكم اني عامل بهلاكم فسوف سوف تعلمون ومن يأتيه الى ما يأتيه عذاب يخزيه يذله ويهلكه. ومن هو كاذب على الله مرتقب انتظروا لهلاكي. اني معكم

رقيب منتظر لهلاككم. ولما - 00:32:03

جاءنا عذابنا نجيئنا شعيبهم والذين امنوا معه برحمة منا بنعمة منا واخذت الذين ظلموا اشركوا يعني قوم شعيب الصيحة بالعذاب فاصبحوا في ديارهم فصاروا في مساكهم من الميتين وماذا كان لم يغنو فيها كان لم يكونوا في الارض قط ولا بعدها لمدينة لقوم شعيب من رحمة الله كما بعدت ثمود قوم - 00:32:24

من رحمة الله وكان عذاب قوم وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب سواء كلها كانت صيحة بالعذاب اصحابهم حر شديد وقوم صالحين اتهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب اتهم من فوق رؤوسهم العذاب - 00:32:44

حتى قوم شعيب عليه السلام وهم في المداين الان مداين شعيب معروف الى الان في شمال الجزيرة العربية جهة الاردن لا يوجد فيها احد كلهم صاروا رمي اما هنا قوله وانا لنراك فيما ضعيفا يعني ضعيفا - 00:32:59

كضير البصر هذا قول مشهور عن المفسرين اخذوه منبني اسرائيل والذى يظهر والله اعلم ان الانبياء معصومون من العاهات قد ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لان وجود العاهة - 00:33:16

ربما يكون شيئا يعيرون به عليه فمعنى وانا لنراك فيما ضعيفا آى انك انت في نفسك بحال الانفراد ضعيفا لكنك لجماعتك ولو لا رهطك وجماعتك قبيلتك الذين يحمونك لكان فعلنا بك وفعلنا. هذا الاسلام والاقرب - 00:33:33

نعم ولقد ارسلنا موسى باياتنا تسعين وسلطان مبين وحجة بينة لياته وهي احياء الایات وهي حجة هي حجة بينة الى فرعون وملئه رؤسائه فاتبعوا امر فرعون وتركوا قول موسى وما امروا فرعون قولوا فرعون برشيد من صغار يقدموا قومه يتقدموا ويقولوا قومه الى يوم القيمة فاوردهم النار فادخلهم النار وبئس الورد المورود وبئس المدخل - 00:33:58

فرعون وبئس ما يدخل قومه ويقال بئس الداخل فرعون وبئس المدخل قومه المدخل وقومه وبئس المدخل وقومه وبئس المدخل وقومه ويقال بئس الداخل فرعون وقومه وبئس المدخل النار. واتبعوا في هذه لعنة اهلكوا في هذه الدنيا بالغرق ويوم القيمة لهم - 00:34:20

اخري وهي النار بئس الرفد المرفوض ويقول بئس الورق ورفة النار ويقال بئس العون وبئس المعاون. ذلك الذي ذكرت من ان ماء القرى في الدنيا من اخبار القرى الماضية نقصه عليك ينزل عليك جبريل باخبارها منها قائم ينظر اليها قد ينظر اليها قد بات اهلها وحصيد منها ما قد خرب - 00:34:36

هلك اهلها وما ظلمناهم بهلاك باهلاكهم ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان فما اغنت عنهم الهتّهم التي يدعون يعبدون من دون الله من عذاب الله من شيء لما جاء من ربك - 00:34:56

جاء عذاب ربك وما زادوهم عبادة الاوثان غير وما زادهم عبادة الاوثان غير تتفهم غير تقصير وكذلك اخذ ربك عذاب ربك اذا اخذ القرى عذاب اهل القرى وهي ظالمة مشركة كافرة ان اخذه عذابه ان ان اخذه عذابه اليم وجيع شديد شديد. ان في ذلك فيما ذكرت لك - 00:35:06

عبرة لمن خاف عذاب الآخرة فلا يقتدي بهم ذلك يوم ذلك يوم القيمة يوم مجموع له الناس يجمع فيه الاولون والاخرون وذلك يوم مشهود يشهده اهل السماء واهل الارض وما نؤخره يعني ذلك اليوم الا لاجل محدود لوقت معلوم يوم يوم يأتي ذلك اليوم ولا يتكلم نفس لا تشفع نفس صالحة لاحد الا باذنه بامرها فهمنهم من الناس يوم - 00:35:29

شقي قد كتب عليه الشقاوة وسعيد قد كتب له السعادة فاما الذين شقوا كتب عليهم الشهوات في النار لهم فيها زفير صوت كزفير الحمار في صدره وهو اول ما ينهق وشهيق كشهيق الحمار في حلقه وهو اخر ما يفرغ من - 00:35:49

خالدين فيها دائمين في النار ما دامت السماوات والارض كذا وما من السماوات والارض منذ خلقت الى ان تفني الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يخلدوا في النار وقال يخلد - 00:36:03

من من كتب عليه وينقال يخرج من كتب عليه الشقاوة ما دامت السماوات وابن ادم الا ما شاء ربك ان يحوله من الشقاوة الى السعادة بقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت ويقال يكونون داعمين في النار ما دامت السماوات - 00:36:13

الارض سماء السماء النار وارض النار الا ما شاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من من كانت شقاوته بذنب دون الكفر فيدخله الجنة
بایمانه خالصا. ان ربك فعال لما يريد كما يريد - 00:36:27

واما الذين سعدوا كتب لهم السعادة في الجنة خالدين فيها داعمين في الجنة ما دامت السماوات والارض كدوام السماوات والارض
منذ خلق منذ خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء - 00:36:40

كي يحولهم من السعادة الى الشقاوة لقوله يمحو الله ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ويثبت ويترك ويقال يكونون في الجنة
دائمين ما دامت السماوات والارض سماوه للجنة وارض الجنة الا ما شاء - 00:36:50
ربك ان يعذبه في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجه من النار ويدخله الجنة فيكون بعد ذلك دائمًا في الجنة عطاء ثوابا لهم
غير غير منقوص وغير مقطوع فلا تكون في مرمي بشك مما يعبد هؤلاء اهل مكة ما يعبدون الا كما يعبد ابائهم من قبل ومن قبلهم
وهلكوا على ذلك وانا لموفوهم نصيبيهم عقوبتهم - 00:37:00

ومنقوص ويقال نزلت هذه الاية وانا لموفوهم نصيبيهم غير منقوص في القدرة. ولقد اتينا اعطيانا موسى الكتاب يعني التوراة
فاختلف فيه في كتاب موسى اما به بعض وكفر به بعض. ولو لا كلمة سبقت وجبت من ربك بتأخير العذاب عن امتك لقضى بينهما
فرغ من هلاكهم ول جاءهم الى عذاب لفرغ من - 00:37:20

من هلاكهم ول جاءهم العذاب وانه لكل شك منهم مريب ظاهر الشك. وان كل كلا الفريقين لما ليوفينهم يقول يوفرهم رب اعمالهم
ثواب اعمالهم بالحب بالحسن بالحسنة وبالحسنة سيئة انه بما يعملون من الخير والشر والثواب والعقاب خبير فاستقم
على طاعة الله كما - 00:37:40

امرت في القرآن ومن تاب معك من الكفر والشرك ايضا فليستقيم معك. ولا تطغوا ولا تكفروا ولا تعصوا بما في القرآن من الحلال
والحرام انه بما تعملون من الخير والشر بصير ولا ترکنوا ولا تميلوا الى - 00:38:00

الذين ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي فتمسكم فتصيبكم النار كما تصيبهم كما تصيبهم وما لكم من دون الله من عذاب الله
من اولياء من اقرباء تحفظكم من عذاب الله ثم لا تنتصرون ولا تمنعون بما يراد بكم - 00:38:10
واقم الصلاة واتم الصلاة الغدا والظهر ويقال صلاة الغدا والظهر والعصر وزلفا من الليل دخول الليل صلاة دخول المغرب
والعشاء ان الحسنان الصلوات الخمس يذهبن السيئات يكفرن السيئات دون الكبائر ويقال سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله
اكبر. ذلك ذكرى للذاكرين توبة توبة للتائبين - 00:38:24

كفارات لذنوب التائبين نزلت في شأن رجل تم تمارين يقال له ابو اليسار ابن عمرو. هنا قوله صلاة الغدا هي صلاة الفجر تسمى
في القرآن في عرظ السلف صلاة الغدا تسمى بصلوة الفجر - 00:38:44

نعم واصبر يا محمد وعلى ما امرت وعلى اذاهم فان الله لا يضيع ولا يبطل اجر المحسنين ثواب المؤمنين المحسنين بالقول والفعل.
فلولا كان من قوم يقول لم يكن من القرون الماضية - 00:39:00

من قبلكم اولوا بقية من المؤمنين ينهون عن الفساد في الارض عن الكفر والشرك والعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا قليلا من انجينا
منهم من المؤمنين واتبع الذين ظلموا اشتغلوا بما اترفوا - 00:39:11

بما نعم فيه بالدنيا من المال وكانوا مجرمين مشركين. وما كان ربك ليهلك اهل القرى بظلم منهم واهلها مصلحون فيها من يأمر
بالمعروف وينهى عن ويفعل وما كان ربك ليهلك القرى بظلم منها واهلها مصلحون مقيمون على الطاعة مستمسكون بها ويوضع ربك
لجعل الناس امة واحدة لجمعهم على ملة واحدة ملة الاسلام ولا - 00:39:21

ولكن لا يزالون مختلفين في الدين والباطل الا من رحم عصم ربك من الباطل والاديان المختلفة وهم المؤمنون. ولذلك خلقهم للرحمة
خلق اهل الرحمة خلاف خلق اهل الاختلاف وتمت كلمة ربك وجب قول ربك الان لان جهنم من الجنة والناس من كفار الجن والانس
اجمعين. وكلا نقص - 00:39:41

وعليك كما بينت لك ما من انباء الرسل اخبار الرسل ما ثبتت به فؤادك لكي نطيب به قلبك فانه قد فعل بغيرك من انباء ما فعل بك

وجاءك في هذه - 00:40:01

في سورة الحق خبر الحق وموعظة من المعاصي وذكرى عظة للمؤمنين. وقل للذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وبالملائكة وبالكتب وبالنبيين اعملوا على مكانتكم على دينكم في منازلكم بهلاكه. اني عاملون في انا عاملون في هلاكم - 00:40:11 وننتظر هلاكي انا منتظرون هلاكم وله غيب السماوات والارض ما غاب عن العباد واليه يرجع الامر والى الله يرجع امر عباده كله في الآخرة فاعبدوا اباطعه وتوكل عليه ثق به وما ربك بغافل عما تعملون من المعاصي ويقال بتارك عقوبة ما تعملون كما لم يغفل - 00:40:29

قال رحمه الله تعالى واسناده عن ابن عباس في قوله الف لام راء يقول انا الله اري ما تقولون وما تعملون وانما يقع عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يقال هو كلامي. قال رحمه الله او قسم ويقال قسم اقسم به تلك ايات الكتاب المبين. ان هذه السورة - 00:40:49 القرآن المبين الحال والحرام والامر والنهي. انا ازناناه قرآننا عربيا يقول انا ازناناه وجبريل بالقرآن على محمد على مجرى اللغة العربية. لعلكم تعبدون لتعلموا ما امرتم به وما نهبتم عنه. نحن نقص عليك نبين لك احسن القصص احسن الخبر من اخبار يوسف وهو اخوه. بما اوحينا اليك بالذى اوحينا اليك جبريل به - 00:41:08

هذا القرآن في هذا القرآن وان كنت وقد كنت من قبل نزول جبريل عليه بالقرآن يوسف واخوه اذ قال قد قال يوسف لابيه يا ابتي ارأيت في - 00:41:28

ما من نهار احد عشر كوكبا نزلن من اماكنهن وسجدنا لسجدة التحية سجدة التحية وهم اخوته احد عشر اخا والشمس والقمر رأيتمهم ساجدين يقولون رأيت الشمس والقمر نزل من امكنتهما وسجدا لي سجدة التحية وهما ابواه راحل ويعقوب. قال يعقوب يوسف السري يابني اذا رأيت رؤيا بعد هذا لا - 00:41:38

قصص لا تخبر رؤياك على اخوتك لاخوتك فيكيدوا لك هدى. فيحتاج لك حيلة يكون فيها هلاك. ان الشيطان للانسان لبني ادم عدو مبين. ظهر العداوة يحملون وهم على الحسد وكذلك هكذا يجتبيك يصطفيك ربك بنوته ويعلمك من تأويل الاحاديث من تعبير الرؤيا ويتم نعمته عليك بالنبوة والاسلام ان يميتك على ذلك وعلى آل يعقوب بك ويتم نعمته على - 00:41:58

اود عقوبك كما اتمها نعمته بالنبوة والاسلام على ابوي من قبل ومن قبلك ابراهيم واسحاق ان ربك عليم بنعمته حكيم باتمامها ويقال عليم رؤياك حكيم بما يصيبك لقد كان في يوسف في خبر يوسف واخوه ايات عبرات للسائلين عن خبرهم نزلت هذه الاية في حبل من اليهود اذ قالوا اذ قالوا اخوه يوسف - 00:42:20

لبعضهم لبعض لي يوسف واخوه بنiamين احب الى ابينا اثار اثر عنده منا ونحن عصبة عشرة ان ابانا لفي ظلال مبين في خطأ بين في حب يوسف واختياره علينا ثم قال بعضهم لبعض اقتلوا يوسف او يطروحوا ايضا في جب يخلو لكم وجه ابيكم يقول يقبل عليكم ابوكم بوجهه وتكونوا من بعده من بعد - 00:42:43

في قوم صالحين تائبين من قتلهم ويقال صلحت حالكم مع ابيكم قال قائل منهم من اخوة يوسف وهو يهودا لاخوته لا تقتلوا يوسف وعلقه ولكن اطروحه في غيابات الجب في اسفل الجب ويقال في ظلمته يلتقط ويرفعه - 00:43:03

السيارة مارد الطريق من المسافرين ان كنتم فاعلين به امرا ثم جاءوا الى ابיהם قالوا لابيهم يا ابانا ما لك لا تؤمن على يوسف وان انا له لنا صحون حافظون. ارسله معنا غد يرتع يذهب ويجيء وينشط ويلاعب يلهو وانا له لحافظون مشفقون. قال ابوهم اني ليحزنني - 00:43:20

قال ابوهم اني ليحزنني ان تذهبوا به فلا اراه اخاف ان يأكله الذئب لانه رأى في منامه ان ذئبا يسد عليه فمن ذلك قال واخاف ان يأكله الذئب هو سيدنا النبي لا يقال مشغولون بعملكم قالوا لابيهم لئن اكله الذئب ونحن عصبة عشرة انا اذا لخاسرون لعاجزون. ويقال مغبون بترك حرمة الوالد والاخ. فلما - 00:43:40

ما ذهبوا به بعد ما اذن لهم بذهابه واجتمعوا ان يجعلوه يقول اجتمعوا ولا يطروحه في غاية في غيابه الجب في اسفل الجب واوحينا اليه الى يوسف وارسلنا اليه جبريل وقال والهم - 00:44:00

لتنبئنهم ولتخبرنهم يا يوسف بامرهم بصنعيهم هذا بك وهم لا يشعرون. وهم لا يعلمون انك يوسف انك يوسف حتى تخبرهم ويقال لا يعلمون بروحنا الى يوسف وجاءوا اباهم الى ابيهم عشاء بعد الظهر يبكون على يوسف فقالوا يا ابانا انا ذهنا نستيق ونناب - 00:44:10

ننتظر ونصطاد وتركتنا يوسف عندما تعينا ليحفظه فاكله الذئب كما قلت وما انت بمؤمن مصدق لنا ولو كنا ان كنا صادقين في قولنا وجاء وجاءوا على قميصه لطخوا على قميصه بدم كذب دم جدي ويقال طلين - 00:44:29 تضطربين ان قرأت بالدال نعم بدم كذب دم جدي ويقال طريا ان قرأت بالدار لان في قراءة ثانية بغير الدال. نعم. بالاعجاب نعم بدم كذب لكن هذه قراءة ضمنها شاذة. نعم. بالمعجمة. نعم - 00:44:47

ويقال طري ان قرأت بالدال قال بل سولت زينت لكم انفسكم امرا في هلاك يوسف فعلمتم فصبر جميل فعلى صبر جميل بلا جزع. والله المستعان من والله المستعان منه واستعين على ما تصفون على صبرهم على ما تقولون منه الآتيون الظاهر على كلمة كذب - 00:45:08

بعد كذب ودم جدي يعني تفسير الكذب بالجدي وآآ الثانية بعد كذب طرية شيء كذب يعني طري نعم قال بل سولت زينت لكم انفسكم امرا في الآية فعلمتم فصبر جميل فعل صبر جميل بها جزع والله المستعان ومنه استعين وعلى ما تصفون على صبر على ما تقولون من هلاكه ولم يصدقكم - 00:45:25

في قولهم لانهم قالوا مرة اخرى قبل هذا قتل قتله اللصوص وجاءت سيارة قافلة من المسافرين من قبل مديانة ي يريدون مصر فتحيروا في الطريق فاختلطوا الطريق فجعلوا يهيمون في الارض حتى وقعوا في الارض التي فيها الجب وهي ارض داوثا - 00:45:52

بين مدینه فنزلوا عليه فاصلوا والدهم فارسل كل قوم طالب المال وهو ساقيهم فوافق جب يوسف ما لك بن دعك رجل من من اهل مدینة بن اخي شعيب النبي عليه السلام فاخذ الوهو في جب يوسف فتعلق يوسف به فلم يقدر على نزعه من البئر فنظر اليه فيه - 00:46:07

غلاما قد تعلق بالدلوق فنادى اصحابه. قال يا بشري يا اصحابي قالوا ما ذلك يا مالك؟ قال هذا غلام احسن ما يكون من اما اذا اجتمعوا عليه فاخذوه من الجب واسروه بضاعة وكتبوه من القوم وقالوا لقومهم هذه بضاعة استبعدها اهل الماء ليبيعه لهم بمصر - 00:46:27

والله عليم بما يعلمون بيوسف واخوتي بيوسف يعني ايه اخوة يوسف ويقال اهل القافلة وشروعه باعوا اخوته من مالك ابن ذعر في ثمن بخس نقصان بالوزن ويقال زيوف ويقال حرام دراهم معدودة عشرين درهما ويقال اثنين وثلاثين درهما وكانوا فيه في ثمن يوسف من الزاهد لم - 00:46:47

يحتاج اليه ويقال كان اخوة يوسف في يوسف من الزاهدين لم يعرفوا قدره ومنزلته عند الله. ويقال كان اهل القافلة بيوسف من الزاهدين. وقال الذي اشتراه اشتراه يوسف - 00:47:07

الاقرب ان اهل القافلة كانوا في يوسف من الزاهدين فباعوه بثمن بخس. اما اخوة يوسف فهم القوه في الجب وذهبوا ما دروا عنه وش صار عليه اصلا نعم وقال الذي اشتراه اشتري يوسف من مصر في مصر وهو العز خازن الملك وهو صاحب جنود وكان يسمى قطفيه. لامرأته زليخة اكرمي مثواه قدره ومنزلته وعسى ان ينفع - 00:47:17

في ضيقتنا او نتخذه او نتبناه وكان استواه من ما لك بعشرين درهما وحلة ونعلين وكذلك هكذا مكنا لي يوسف ملکنا يوسف في الارض ارض مصر ولنعلم من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا - 00:47:42

والله غالب على امره على مقدوره ولا يرد مقدوره احد. ولكن اكتر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون. ويقال لا يعلمون ان الله غالب على امره - 00:47:56

مما بلغ اشد والاشد من ثمانين عشرة سنة الى الى ثلاثين سنة واتيناها واعطيناها حكما وعلما فهما ونبوة وكذلك هكذا نجزي المحسنين

بالقول والفعل بالعلم والحكمة وراودته طلبته التي هو في بيته عن نفسه ان تستمك من ان تستمك من نفسه وغلقت الابواب عليها وعلى يوسف وقالت ليوسف وهي لك هل هلم انا لك ؟ ويقال تعالى انا لك - 00:48:06

ويقال تهيات لك معناه ان قرأت بمنصب الهاه والباء هلم لك وان قرأت بكسر الهاه وضم التاء والهمزة تهيات لك وان قرأت بمنصب الهاه ورفع تعالى انا لك. نعم يعني فيها قراءات كثيرة - 00:48:28

اقالا نهيت لك في اكثر من خمس قراءات نعم قال يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر انه ربى سيدى العزيز واحسن مثواي قدرى ومنزلى لا لا اخونه في اهله انه لا يفلح ولا يأمن - 00:48:43

ولا ينظر الظالمون الزانون من عذاب الله. ولقد همت به المرأة وهم بها يوسف ولو لا ان رأى برهان ربى عذاب ربى لازما على نفسه ويقال رأى صورة ابيه ويقال له لا - 00:48:58

لولا ان رأى برهان ربى لهم مقدم ومؤخر كذلك هكذا لنصرف عنه السوء القبيحة والفحشاء يعني الزنا انه من عبادنا المخلصين المعصومين من الزنا واستبق الباب وتبادر الى الباب اراد يوسف ليخرج وارادت المرأة ان تغلق الباب على يوسف - 00:49:08
فسبقة المرأة وقدت قميصه شقت قميص يوسف نصفين من دبر من الخلف من وسطه الى قدميه والفالها ووجد سيدتها زوج المرأة ويقال ابن عمها لدى الباب عند الباب قالت المرأة لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوءا زنا الا ان يسجن له عذاب اليم ان او يضرب ضربا وجها. قال يوسف هي راودتني عن نفسه - 00:49:21

هي دعتني وطلبت ان تستنكر من نفسي وشهد شاهد حاكم من اهله وهو اخوها ويقال ابن عمها ان كان قميصه قميص يوسف قد اش من قبل من قدام امين فصدقت المرأة وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد يشق من دبر من خلف فكذبت المرأة وهو من الصادقين في قوله انها راودتني. طبعا - 00:49:41

هذه مسألة واضحة لانه لو كانت هي التي تدفعه فتمسك من قميصه من امامه وتشق لكن اذا كان هو يهرب وهي تريده فاستمسكهم من الخلف نعم فلما رأى قميصه قد يشق من دبر من خلف قال اخوها انه من كيدك من مكين وصنيعك ان كبدك مكرك وصنيعك عظيم يخلص - 00:50:01

يا بري واستقيم. ثم قال اخوها يوسف يعني يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تخبر احدا ثم اعرض الى المرأة وقال واستغفرى ثم اعرض الى المرأة وقال واستغفرى لذنبك استحللي واعتذرلي الى زوجك من سوء صنيعك ايتها المرأة انك كنت من الخطاطين من الخائنين لزوجك - 00:50:31

بعد ذلك في المدينة وقال نسوة في المدينة وهن اربع نسوة امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب سجنها وامرأة صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه امرأة العزيز تراود فتاتها تدعى عبدها ان يستمكناها عن نفسه قد شغفها حبا قد قد شق شغاف قلبها حب يوسف. ويقال بطنها بطنها حب - 00:50:51

يحب يوسف ان قرأت بالشين والعين. هم يعني قد شغفها مم يعني باطره قد شغفها حبا مم. انا لترها في ضلال مبين في خطأ بين في حب عبدها يوسف. فلما سمعت بقوله انها ارسلت اليهن ودعتهن الى الضيافة واعتدت لهن متکنا وسائد التکن - 00:51:11
عليها ان قرأت مشددة وان قرأت مخففة يقول اترنجة وجاءت باللحم والخبز فوضعته بين ايديهن. واعتدت لهن متکنا الي هي نعم واتت اعطت كل واحدة منهن سكينا تقطع به اللحم لانهم كانوا لا يأكلون من اللحم الا ما يقطعون بسکاکينهم وقالت زليغ يوسف اخرج عليهن يا يوسف ولما رأيناها اكبرنه - 00:51:31

واعظمناهم وقطعنا خدشنا وخمسنا ايديهن بالسکين من الدهشة والتحير مما رأينا من حسن يوسف وقلنا حاشا لله معاذ الله ما هذا يا بشر ادمير هذا ما هذا الا ملك كريم على ربى. طبعا كان قبل ذلك يوسف عليه السلام اذا خرج - 00:51:56
ما كان يتزين ولا كان يتجمبل بل حتى روى انه كان يضع شبه من التراب على وجهه حتى لا تفتن النساء به فامرته سيدته بان تتزين وتتجمل وتلبس احسن الثياب - 00:52:12

فخرج عليهن فرأينا ملكا نعم وقالت زري خالهن فذلك الذي لم تتنى اذلتنى وعي وعي وعيبيتنى فيه ولقد راودته عن نفسي دعوته

الى نفسي دعوته الى نفسي وطلبته لاستمك من نفسه - 00:52:28

استعصي منه فامتنع عنى بالعفة ولئن لم يفعل ما امره ليسألن في السجن ول يكن من الصاغين فيه وقلن هؤلاء النسوة لي يوسف اطعم مولاتك. قال يوسف يا رب السجن احب الي مما يدعون اليه من الزنا والا تصرفه ان لم تصرف عنى كيدهن مكروهن اصب اليهن امل اليهن واكن من الجاهلين بنعمتك ويقال من الزانين - 00:52:46

فاستجاب له رب دعوته فصرف عنهم كيدهن مكرهن انه هو السميع للدعاء العليم بالاجابة ويقال استمعوا لمقاتهن العليم بمكرهن. طبعا قولهم ما هذا بشر يعني هذا الا ملك كريم فيه دلالة واضحة - 00:53:06

على ان الفراعنة وان اهل مصر ما كانوا ينكرن الله عز وجل ولا ي كانوا ينكرن الملائكة بل كانوا يعرفون هذه الامور وانما كان في ذلك الزمان المصيبة والطامة العظيمة عندهم الشرك - 00:53:20

ولهذا قال يوسف بعد ذلك ايش الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ يعرفون الله نعم ثم بدا لهم ظهر لهم يعني للعزيز من بعد ما رأوا الايات شق القميص وقضى اخيها ليسجنته حتى حين الى سنين. ويقال الى حين يقطع مقالة الناس - 00:53:37 ودخل معه السجن بعد دخوله الى خمس سنين فتبيان عبادان الملك صاحب شرابة وصاحب مطبخه غضب غضب عليهم وادخلهما السجن. قال احدهما اني رأيت نفسي اعصر خمرا عنبا واسفي الملك وكان رؤياه انه رأى في منامه كأنه يدخل كربلا فرأى في الكرم حبلة حبلة حسنة - 00:53:56

فيها ثلاث ثلاث قضبان واهل القضبان على قيد العنبر فاجتنوا العنبر فعصره وناوله الملك فقال له يوسف احسن ما رأيت ام احسن احسن ما رأيت ام الكرم فهو العمل الذي كنت فيه واما الحفلة فهي - 00:54:16 سلطانك على ذلك. واما حسنها فهو عزك وكرامتك في ذلك العمل. واما ثلاثة قضبان على الحبلة فهي ثلاثة ايام. تكون في السنين فتخرج فتعود الى مليكة واما العنبر الذي عصرته وانا وانت ملك فهو ان يرتكب الى عملك ويكرمك ويحسن اليك. وقال الاخر وهو الخباز ان يراني رأيت نفسي - 00:54:30

يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه وكان رؤياه انه رأى في منامه كأنه يخرج من مطبخ الملك وعلى رأسه ثلاث سلال من الخبر فوق طير لها على هواة اكل منها - 00:54:50

فقاله يوسف وبئس ما رأيت اما خروجك من المعتصم فهو ان تخرج من عملك. واما ثلاثة سلالات فهي ثلاثة ايام تكون في سنن. واما اكل الطير من رأسك فهو يخرجك الملك بعد ثلاثة ايام - 00:55:00 ويصلبك وتأكل الطير من رأسك وقال قبل تعبيره نبئنا بتاؤيله اخبرنا بتاؤيل رؤيانا انا نراك من المحسنين الى اهل السجن. ويقال ان الصادقين فيما تقول قال لها يوسف واراد ان يعلم آن يعلمها علمه بتعبير الرؤيا - 00:55:10 لا يأتيكم طعاما ترزقان تطعمانه الا نباتكم بتاؤيله لونه وجنسه قبل ان يأتيكم كما كيف لا يعلم تعبيره اياكم اذا كما التعبير مما علمني ربى اني تركت من لا تقوم الا من اتبع دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كافرون جاحدون - 00:55:25 واتبعتم بالله تاب استغفف على ديني ابا ابراهيم واسحاق ويعقب ما كان لنا ما جاز لنا ان نشرك بالله من شيء شيئا من الاصنام. ذلك الدين القيم النبوة - 00:55:40

والاسلام اللذان اكرمنا الله بهما من فضل الله علينا من من الله علينا وعلى الناس بارسالنا اليهم ويقال على المؤمنين بالايمان ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يشكون ولا يؤمنون بذلك. يا صاحبي السجن قال هذا للسجن واليه السجن - 00:55:50 الرباب متفرقون خير يقول عبادة الاله شتى خير ام الله الواحد القهار؟ ام عبادة الله الواحد بلا وزن ولا شريك للقهار الغالب على خلقه ما تعبدون من دون الله الا اسماء اصناما سميتهم اصناما اموانا سميتهم اصناما اموانا انتم واباؤكم والاله ما انزل الله بها بعبادتكم لها من سلطان من كتاب ولا حجة - 00:56:07

الحكم والحكم بالامر والنهي ويقال ما القضاء في الدنيا والآخرة الا لله امر في الكتاب كلها الا تعبدوا والا توحدوا الا اية الا الله. ذلك التوحيد دين القيم وهو الدين القائم الذي يرضاه هو الاسلام ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ثم

00:56:27 - بين تعبير رؤية الفتبيين فقال يا صاحبي -

في السجن اما احدهما وهو الساغي فيرجع الى مكانه وسلطانه الذي كان فيه فيisci ربه سيد الملك خمرا. واما الآخر فاخذ يخرج بنفسه فيصلب فتأكل الطير من ففزع هذه تعبير رؤيا الخباز وقال جميعا ما رأينا شيئا قال لهاما يوسف - 00:56:47
قضى المريض شيئا. الرؤيا. نعم نعم وقال جميعا ما رأينا شيئا قال لهاما يوسف قضى الامر الذي فيه تستفتيان تسألان فكما قلتما وقلت لكما كذلك يكون رأيتما او ولم تريا - 00:57:04

وقال الذي ظن علم انه ناج من السجن والقتل وهو الساغ اذكرني عند ربك عند سيدك الملك اني مظلوم عدا علي اخوتي فباعوني وانا حر وحبسوا في السجن وانا فانساه الشيطان ذكر ربه فاشغله الشيطان حتى ليس ذكرى يوسف عند سيده الملك وقال وسوس له الشيطان وان ذكرت ان ذكرت السجن للملك يرجعك الى - 00:57:20

فذلك لم يذكره ويقال فانساه الشيطان وانسى الشيطان يوسف ذكر ربه حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا دونه والضمير يحتمل الامرین معه وهذا من بلاغة القرآن انه اخر الجملة حتى يصح ارجاع الظمير الى هذا وهذا - 00:57:40

فانساه الشيطان ذكر ربه يحتمل ان الظمير يرجع الى الساقى والى يوسف نعم فلبيث فمكث في السجن بعض سنين عقوبة بترك ذكر الله وكان قول هذا في سنه خمس سنين. وقال الملك اني ارى رأيت في المنام سبع بقرات ثمان خرجن من نهر يأكلهن - 00:57:59
يبتلعهن سبع نجاف بقرات هالكات من من الهزال خرجا من ولم يستبن ولم يستبن عليهم شيء ولم يستبن عليهم شيء وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات بل التوينا على الخضر وغلبنا خضرتهن ولم يستبن عليهم شيء - 00:58:16

يا ايها الملا يعني العارفين والسحراء والكهنة يفتونني في رؤيائي في تعبير رؤيائي ان كنتم لرؤيا تعبدون ما تعلمون قال قالوا يعني قالوا يعني العارفين والكهنة اضغاث احلام هذه باطل اباطيل اباطيل احلام كاذبة مختلقة وما نحن بتأويل الاحلام يقول بتعبير الرؤيا الاحلام بعالمين وقال - 00:58:35

نجا منها من السجن والقتل وهو الساغ والذكر تذكر يوسف بعد امة سبع سنين ويقال بعد نسيان قرأت بالهاء اه بعده اما ها او بعد امة هن يعني فيها قراءة بعد امة - 00:58:55

يعني سبع سنين او بعد امه يعني بعد النسيان. امه الرجل اذا نسي انا انبئكم بتأويله قال الملك انا اخبرك بتعبير الرؤيا يا ايها الملا فارسلوني الى السجن فان فيه رجل وصف علمه وعلمه واحسانه الى اهل السجن وصدقه - 00:59:12
وصدقه بتأويل الرؤيا فارسله فجاءه فقال يوسف يا يوسف ايها الصديق الصادق في تعبير الرؤيا الاولى في تعبير الرؤيا الاولى افتنا في سبع خرج من نهر يأكلهن يبتلعهن سبع جاف هزال هالكات وسبع سنبلات خذلوا اخر يابسات التوينا على الخضر غلبنا خضرتهن لعلي يرجعوا الى الناس الى الملك - 00:59:30

الى انهم يعلمون لكي يعلموا رؤيا الملك فقال يوسف نعم اما سبب غاة السماء؟ اما السبع بغارة السيمان فهن سبع سنين مخصبة واما السبع الخضر فهو الخصم والرقص في السنين المخصبة واما السبع بقاء الهزال الهالكات فهي سبع سنين مجذبة - 00:59:50
ومن سبع سميات فهو القحط والغلاء في السنين المجذبة ثم علمهم يوسف كيف يصنعون قال تزرعون سبع سنين المخصبة دأبا دائمًا كل عام فما حصدت من الزرع فذروه في سنبله في كوافيره لانه ابقى له الا قليلا مما تأكلون - 01:00:08

بقدر ما تأكلون ثم يأتي بعد ذلك من بعد السنين المخصبة سبع شداد سبع سنين سبع سنين قحطا قحطة يأكلن ما قدمتم لهن ما رفعتم وهذا للسنين المجذبة في السنين المخصبة وفي السنين المخصبة الا قليلا ما تحسن ما تحرزون ثم يأتي من بعد ذلك بعد السير المجذبة عام فيه غاة الناس اهل مصر - 01:00:25

بالطعام والمطر وفيه يعصرون الكروم والادهان والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك وقال الملك اؤتوني به بيوسف فلما جاءه الرسول وهو السعي الى يوسف وقال فقال ان الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى ربك قال له يوسف ارجع الى ربك الى سيدك الملك فاسأل - 01:00:45

ما بال النسوة يقول قل للملك حتى يسأل عن يسأل عن يسأل عن خبر النسوة الالاتي غطان قداسن واحمسن ايديهن ان ربى سيدى بكيدهن

ببكرهن وصنيعهن عليم فرجع الرسول واحب الميت فجمع الملك وهم النساء كلهن وكن اربع نسوة امرأة ساقيه وامرأة صاحب مطبخه وامرأة صاحب دوابه وامرأة صاحب سنه وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر اعظم منه - 01:01:02
الملك قال لهن الملك ما خطبك ما شألكن وما حالك اذ راودك يوسف عن نفسه؟ قلنا حاشا لله معاذ الله ما علمنا عليه ما رأينا منه من ما رأينا منه من سوء - 01:01:22

وبهم قالت امرأة العزيز الان حصص الحق الان تبين الحق ليوسف ويقال الان خبر الصدق انا راودته عن نفسه انا دعوته الى نفسه وانه لمن الصادقين في قوله انه لم يراودني - 01:01:32

قال يوسف ذلك ليعلم العزيز اني لم اخونه في امرأته بالغيب اذا غاب عنى وان الله لا يهدي لا يصوب ولا يرضي كيد الخائبين. عمل الزانين فقال عليه السلام ولا حين هممت بها يا يوسف وقال يوسف وما ابرئ نفسي قلبي من الهم ان النفس يبني القلب لاماارة للجسد بالسوء بالقبيح بالعمل الا ما رحم - 01:01:42

ربى عصم ربى ان ربى غفور متتجاوز رحيم لما هممت. ما شاء الله. تفسير عجيب والله بديع يعني كيف قالوا وما ابرئ نفسي متى قال هذا الكلام هذا الكلام اكيد ما قاله قدام الملك ولا قاله قدام - 01:02:02

امرأة العزيز يقول جبريل عليه السلام قال له ها ولا حين هممت بها يا يوسف فقال يوسف وما ابرئ نفسي؟ يعني الهم في القلب ما ابرئ نفسي منه ان النفس يعني القلب لاماارة للجسد - 01:02:20

بسو سبحان الله عجيب نعم على كل حال من المفسرين من يقول ان هذه ان هذا الخطاب كله هي لامرأة العزيز نعم وقال الملك اثنوني به يستخلصه لنفسي اخص به نفسي دون اجزي فلما كلمه بعد ما جاء اليه وفسر رؤياه قال له الملك انك اليوم لدينا عندنا مكين لك قدر ومنزلة ام يوم - 01:02:36

الامانة ويقال بما وليتك. قال اجعلني عن خزائن ابى على خراج مصر اني حفيظ بتقديرها علم بساعة الجوع حين يقع. ويقال حفيظ لما وليتني عليه لما وليت جميع السن الغرباء الذين يأتونك - 01:02:59

وكذلك مكنا يوسف هكذا مكنا يوسف في الارض ارض مصر ويتبوا ينزل منها فيها حيث يشاء يريد ان يصيبه برحمته انا اخص برحمتنا النبوة والاسلام نخص برحمته النبوة والاسلام من نشاء ومن كان اهلا لذلك ولا يضيع لا نبطل اجر المحسنين ثواب المؤمنين والمحسنين بالقول والفعل ولا اجر الاخيرة ثواب الاخيرة خير من ثواب الدنيا - 01:03:12

الذين امنوا بالله وجبرة الكتب والرسل وكانوا يتقوون الكفر والشرك والفواحش. وجاء اخوة يوسف الى مصر وهم عشرة فدخلوا عليه على يوسف فعرفهم يوسف انهم اخوه. وهم لهم منكرون ما - 01:03:32

انهم انه اخوههم يوسف ولما جهزهم لجهازهم كان لهم كيلهم قال اثنوني باخ لكم من ابيكم كما قلتم ان لنا اخا من ابينا عند ابينا الا ترون اني او في الخل والوفر الكلى ويقال بيده الطعام - 01:03:42

وانا خبر المجزين افضل المضييفين فان لم تأتوني به اخيكم لابيكم فلا كي لكم عندي فيما تستغفرون ولا تقربوني مرة اخرى. قالوا سيروا عنه اباه سلطنه من ابيه اباه وانا لفاعلون الظامنون انا سنجيء به. وقال يوسف لفتیانه لخدماته اجعلوا بضاعتهم دسوا دراهمهم في رحالهم في جوالיהם كي لا يعلموا لهم يعرفون - 01:03:58

يعرفوا هذه الكرامة مني ويقالوا لكي يعرفوا انها دراهمهم لكي يعرفوا انها دراهمهم فيردوها لي. يعني يكون سبب يقول ان الملك او الوزير نسي ان يأخذ المال فخلينا نرد لها المال - 01:04:18

عساس لا يتهمنا هذه حيلة من يوسف عليه السلام حتى يرجعوا لانهم ربما يقولون خلاص اللي عندنا كافي ما نبي نرجع نعم اذا انقلبوا الى اهاليهم اذا رجعوا الى ابيهم لعلمهم يرجعون مرة اخرى فلما رجعوا الى ابيهم كنعاذا قالوا يا ابا منع منا الكيلو فيما يستقبله ان لم ترسل معنا بنiamينا فارسل معنا - 01:04:34

اخانا بنiamين نكتل بيشتري لنفسه حمل ويقال نشتري له حمل اقرأت باللون. طبعا هنا قد يقول قال لماذا كلهم يذهبون بيشتروا لان يوسف وضعه قاعدة ان اي انسان يأتي على اي راحلة - 01:04:55

فليس له الا ان يأخذ راحلة واحدة لان السنين قحط فلو جاب واحد معاه عشرة احصنة ما يحمل الا حصان واحد لكن لو كالم ذهبوا كل واحد يحمل احسن لذلك هم كلهم ذهبوا في جميع الناس يستغربون ليش كلهم يذهبون؟ لان هناك قاعدة في تقسيم الاموال -

01:05:11

نعم فارسل معنا اخانا بنiamin يكتل يشتري لنفسه حمل ويقال نشتري له حمل قرأته بالنون وانا له لحافظون لضامنون بردہ اليك. قال لهم يعقوب هل امنوكم عليه على بنiamin الا كما امتنكم على أخيه من قبل ومن قبل يوسف ويقول هل اقدر الا اخذ عليكم العهد والميثاق اكثرا مما اخذت عليكم في يوسف فالله خير حافظا من - 01:05:30

امه ارحم الراحمين وهو ارحم به من والديه ومن اخوته. واما فتحوا متابعهم جوابيهم وجدوا بضاعتهم دراهمهم ثمنا طعامهم ردت اليهم من مع طعامهم. قالوا يا هذا منه هذه بضاعتنا دراهمنا التي اعطيتنا ثمن الطعام. ردت اليها مع الطعام - 01:05:52
وهذا من احسانه اليها قال لهم ابوهم بل جربكم الرجل بهذا ردوا هذه الدراما اليه ونمير وهنا الامطار واهلنا ونحفظ وخانا بالذهب
والوجه بنiamina ونزيد كيل بغير وقرب غير اذ كان هو معنا. ذلك كيل يسير. حمل يسير - 01:06:12

معطى بسببه ويقال هذا مناسب وحاجة هيئة نطلب منك قال لهم ابوه من ارسله معكم بهذه المقالة حتى تؤتونني تعطوني موثيقا
عهدا من الله لتأتونني به ترددنا عليه الا ان يحاط بكم امر من السماء ويقال الا ان يصيّبكم امر من السماء او من
الارض فلما اتوه اعطوا اباهم ووثقهم عهودهم - 01:06:28

من الله على رده الى ابيهم قال يتوب الله على ما نقول وكيل اي شهيد ويقال كافر وقال لهم يا بني ادخلوا من باب واحد من سكة
واحدة وادخلوا من ابواب متفرقة من سكك مختلفة وما اغنى عنكم من الله من قضاء الله فيكم من شيء الى الحكم ما الحكم بالقول -

01:06:50

فيكم الا لله عليه توكلتوا تقاد فوضت امري وامركم اليه. وعليه فليتوكل المتوكلون فليثبت الوانقون. ويقال على المؤمنين ان يتوكلا
على الله وكان خاف عليه يعقوب من العين انهم كانوا صباح الوجه نعم صباح الوجه لانهم كانوا صباح الوجه رجل
صبح يعني منطلق - 01:07:06

آآ عليه نور عليه كانوا صباح الوجه. لانهم كانوا في الكويت يسمونه الصباح. اي نعم. ليش يسمون عيالهم الصباح يعني مليح الوجه
نعم لانه كانوا صباح الوجه جمالا فمن ذلك خاف عليهم. ولما دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من
الله من قضاء الله فيه من شيء الا حاجة - 01:07:27

Zahaza في نفسها عقوبة في قلبه عقوبة قضاها ابداها وانه يعني يعقوب لذو علم حفظ لما علمناه من الذي علمناه من الاحكام والحدود
والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضى الله ولكن اكثرا الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون. ولما دخلوا على يوسف او
اليه ضم اليه اخاه من ابيه وامه وحبس سائر اخوته - 01:07:49

اي قال اني اخوك بمنزلة اخيك الهاك فلا تبتأس ولا تحزن بما كانوا يعملون بك اخوتك من الجفاء ويقولون لك من السب والتعبير
والتعبير فلما جهزهم بجهازهم يزعل من اهل مصر من المصنف هو يتكلم عن - 01:08:09

زمن معين يعني نعم فلما جهزهم بجهازهم كان لهم كيلهم جعل استغاثة براحة أخيه دست استقالته التي كان يشرب فيها ويأكل بها
في رحل أخيه من ابيه وامه ثم امرهم بالرحيل ثم ارسى خلفهم فتى - 01:08:22

ثم اذن مؤذن نادى من اذن وهو فتى يوسف ايتها العير واهل القافلة انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم يقول واقبلوا عليهم وقالوا
ماذا تفقدون ما تطلبون؟ قالوا نطلب صواع الملك ائمه الملك الذي كان يشرب فيه ويأكل به وكان ائمه من الذهب وقد اتهمني الملك
ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم كفيل قال لهم هذا - 01:08:35

قول فتى يوسف قالوا تالله والله لقد علمتم يا اهل مصر ما جئنا لنفسد في الارض ارض مصر بالسرقة ومضرات الناس وما كنا
سارقين ما تظلمون. قالوا يعني فتى يوسف - 01:08:55

فما جزاوه؟ يعني ما جزاء السايق ان كنتم كاذبين؟ قالوا جزاوه السارق من وجد في رحله استيقظ فهو جزاوه يقول استبعاد جزاء

سرقته كذلك نجزي الظالمين السارغين بارضنا فهو جزاؤه اي فهو جزاؤه الذي حدده شرعا - 01:09:09

وهو ان السارق يؤخذ حتى يخدم المسروق فهذه حيلة يوسف لابقاء أخيه فبدأ فتى يوسف باوعيthem ففتشها قبل وعاء أخيه فلم يجدتها فيها فلما ثم استخرجها من مع أخيه من ابيه وامه فقال له فتى يوسف فالرجل - 01:09:27

الله كما فرجتنني كذلك هكذا كدنا صنعنا ليوسف اكرمناه بالعلم والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان لي ما كان يأخذ يقول لم يأخذ اخاه في دين في قضاء الملك الا ان يشاء الله وقد شاء الله الا يأخذ اخاه في دين ملكه وكان قضاء الملك للسائق ان يضرب ويغرم ويقال يقطع ويغرم ويقال الا ان يشاء - 01:09:48

الله الا ما علم يوسف انه يرضي الله بقضاء البريك فكان يأخذ بذلك نرفع درجات فضائل من نشأ كما يرفع في الدنيا وفوق كل ذي علم علیم وفوق كل ذي - 01:10:08

هل من عالم حتى وهو وفوق كل ذي علم عالم حتى ينتهي الى الله فليس فوقه احد من يقال الله عالم وفوق كل علم وفوق كل عالم وليس فوقه احد. سبحانه وتعالى - 01:10:18

يعني هو العلي الاعلى ولذلك المسلمين يقولون عن الله عز وجل سبحان رب الاعلى في كل شيء ذاتا وعلما ووصفا وقوله في قصة يوسف جعل السقاية في رحل أخيه وهناك جعل الدراهم - 01:10:32

في رحل اخوته ذكر اهل العلم جواز الحيل التي فيها الوصول الى الحق بدون ظلم الخلق. ايه اه جواز الحيل التي فيها الوصول الى الحق بدون ظلم الخلق ونبه على هذا شيخ الاسلام في كتابه - 01:10:50

الرد على الحيل نعم قالوا اخوة يوسف انسرغ من يمينه سقاية الملك فقد سرغ خله من قبل من قبله اخوه اري به امه صنما فاسرها يوسف جواب هذه الكلمة جواب هذه الكلمة في نفسه ولم يبدها لهم جوابها. قال في نفسه انتم شر مكانا صنيعا من يوسف هو الله - 01:11:14

الله اعلم بما تصفون وتقولون من امر يوسف كون ان اخ له من قبل يعني يقصدون ان ان يوسف سرق صنما هذا لا يصح لم يكن في بيت يوسف ولا - 01:11:37

في بيت النبوة اصنام هذا من الاسرائيليات نعم لكن سرق اخ له من قبل وهو صغير شيء ما هو هذا الشيء؟ الله اعلم نعم قال في نفسه انتم شر ما كان اصنع من يوسف وهو الله اعلم بما تصفون تقولون من امر يوسف. قالوا يا ايها العزيز ان له بن شيخيك بان يفرح به ان رددناه فخذ احدهنا رهنا مكانه - 01:11:52

نراك ان فعلت ذلك من المحسنين اليها. قال لهم يوسف معاذ الله اعوذ بالله ان نأخذ بالسرقة الا من وجدنا متابعا عنده. انا اذا لظالمون بحبس من لم نجد متابعا عنده فلما - 01:12:14

منه ايسوا منه خلاصون دين خلوا خلوا نعم خلوا نجيا. خلوا نجيا منفدو. نعم. يبون يتشارون يعني خلوا نجيين المناجاة فيما بينهم. قال كبيرهم افضلهم في العقل وهو يهودا. الم تعلموا يا اخواته ان اباكم قد اخذ عليكم موتقا من الله لتردنه علي ومن قبل - 01:12:24

من قبل هذا الغيان ما فرطتم ما ترکتم عهده وميثاقه في يوسف فلن ابرح الارض ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالرجوع. ويقال ياذن لي ابي حتى اناجزهم بالقتال او يحكم الله - 01:12:44

لي في رد اخي وهو خير افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم يا هودا. ارجعوا يا اخوتي الى ابيكم فقولوا يا ابا ابا ان ابنك سرق صواع الملك اناه من ذهب - 01:12:54

قالوا اخذ بالسرقة ان قرأت بضم السين وخفض الراء بالتشديد مم كيف تصير هذى انك سرق. هم. ان ابنك سرق. نعم ويقال اخذ بالسرقيط قرأت بضم السين وحافظ الرب ان ابنك سرق - 01:13:04

صرخ بتشديد الروح. نعم. ويقال اخذ بالسرقة ان قرأت بضم السين وخفض الراء بالتشديد وما شهدنا الا بما علمنا رأينا ان السرقة من رحله وما كنا للغيب حافظين يقول لو علمنا الغيب ما ذهبنا به ويقال ما كنا له بالليل حافظين. واسألي القرية اهل القرية التي كنا

فيها وهي - 01:13:29

قرية من قرى مصر يا اخوان سرق يعني يبرئ اخوه يدافع عنه النبي سرق يعني كان اتهم اتهم نعم ايه هذا احسن بقراءة التشديد احسن. نعم وسائل القرية اهل القرية التي كنا فيها وهي قرية من قرى مصر والعيادة اهل العيادة التي يقولون فيها جئنا معهم وكان وكان صحيبهم قوم من كنعان واننا صادقون - 01:13:49

فيما قلنا لك فقالوا يا قباء هذا القول قال لهم بل سولت زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه فصبر جميل فعلى صبر جميل بلا جزاء. اسأل الله لعل الله يأتيني بهم جميعا ليوسف واخيه من ابيه وامه من يمينا ويهودا. انه هو العليم بما كارههم العلي. انه هو العليم بمكاره الحكيم بردتهم عليه - 01:14:18

تولى عنهم خرج من بينهما صبر يوسف كان عجيب. يقولون كل هذا الذي حصل من ابناءه تجاه يوسف وبنiamين ما عاتبهم يوما واحد شيء عجيب سبحان الله تركهم الله هذا هو الصبر الجميل - 01:14:38

عند الانسان لا يعاتب من امامه يتركه لله نعم وقضاء الله خير وهو اعذر وتولى عنه. وتولى عنه مخرج من بينهم وقال يا اسفا يا حزن على يوسف وببيضت عيناه من الحزن من البكاء فهو كظيم مغموم يتربّد حزنه في جوفه - 01:14:55

قالوا ولده وولد ولده تالله والله تفتأ لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حظا حتى تكون دريفا او تكون من الهاكين بالموت. قال يقول انما اشكو بشيء ادفع غمي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يقول واعلم ان رؤيا يوسف صادقة وان وان لنسجد له وانا - 01:15:15

نسجد له. هذا الوقت وانا لنسجد له ويقال اعلم من رحمة الله وجميل نظره وصنعه ما لا تعلمون ويقال اعلموا ان يوسف حي لم يمت لانه دخل عليه ملك الموت فقال له هل قبضت روحك - 01:15:35

ابن يوسف وفي في بين قبضت قال لا فمن ذلك قال يا بني اذهبوا فتحسّسوا من يوسف واخيه يا بني اذهبوا فتحسّسوا من يوسف واخيه فاستخبروا فاستخبروا فاستخبروا واطلبو خبر يوسف الاخبار. نعم - 01:15:48

قال يا ابني اذهب فتحستم يوسف واخيه فاستخبروا واطلبو خبر يوسف واخيه بنiamين. ولا تيأسوا من روح الله من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله من رحمة الله للقوم الكافرون بالله وبرحمته - 01:16:05

فلما دخلوا عليه على يوسف للمرة الثالثة قالوا يا ايها العز مسنا اصابنا ولا نضر الجوع وجئنا ببضاعة منزئة بدرارهمها تنفق في الطعام وتنفق فيما بين الناس ويقال متى يعجبك - 01:16:15

كالصنوبر والحبة الخضراء ويقال بمتاع العرب مثل الابيض والصوف والجبن والسمين فاوفي لنا الكي لا يقول وفي لنا الكيل كما توفر بالدرارهم الجياد. الجياد وتصدق علينا ما بين الثمانين ويقال بين الكيلين ان الله يجزي المتصدقين - 01:16:25

لقينا في الدنيا والآخرة قال لهم يوسف وهل علمتم ما فعلتم يوسف وخيد انتم جاهلون شبان غافلون قال وانك انت يوسف قال انا يوسف وهذا من ابي وامي قد من وهذا اخي من ابي وامي قد من الله علينا بالصبر انه من يتقد في النعمة ويصبر في الشدة فان الله لا يضيع - 01:16:43

لا يبطئ اجره ثواب المحسنين بالتقى والصبر. قالوا يوسف ولليوسف تالله والله لقد اثرك الله علينا فضلك الله علينا وان كنا وقد كنا لخاطئين مسيئين بك وعاصين لله قال لهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يقول له ايوبكم بعد اليوم يغفر الله لكم ما كان منكم وهو ارحم الراحمين من من الوالدين - 01:17:01

اذهبا بقميصه هذا وكان قميصه كسوة من الجنة فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا يرجع بصيرا واتوني باهلكم اجمعين وكانوا نحو سبعين انسانا ولما فصلت هذا الشبل من ذاك الاسد - 01:17:20

قال لا تثريب عليكم اليوم ابوه يقول ها فصبر جميل وهو يقول لا تثريب عليكم سبحان الله العظيم نعم ولما فصلت العيادة وخرجت العيادة من من العريش وهي خارجة بين مصر وكنعان قال ابوهم يعقوب اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني تسفهونني - 01:17:33 تسفهونني وتخزوا وتخذلني وتكذبونني فيما اقول قالوا ولده وولد ولده الذين كانوا معه. فالله والله انك لفي ضلال القديم في

خطبك الاول في ذكر يوسف. فلما جاءه البشير وهو يهودا بالقميص يلقاء على وجهه فارتدى بصيرا صار بصيرا. قال لبنيه وبنيه الم
اقل لكم - 01:17:52

اني يعلمون الله ما لا تعلمون ويقولون ان يوسف حي لم يمت قالوا ولده وولد ولده يا ابنا استغفر لنا ذنوبنا ادعوا الله ان يغفر لنا ان
يغفر لنا ذنوبنا - 01:18:12

انا كانا خاطئين مسيئين عاصين لا قال لهم سوف استغفر لكم ربى ليلة الجمعة اخر السحر انه هو الغفور المتتجاوز
الرحيم لمن تاب. فلما دخلوا يوسف اوى اليه ابويه ضم اليه اباه وحالته كان امه كانت ماتت قبل ذلك وقال ادخلوا انزلوا مصر ان شاء
الله وقد شاء الله امين من العدو والسوء. ويقال ادخلوا مصر امنا - 01:18:22

بعد وسوعه ان شاء الله مقدما ومؤخرا. هذا احد الاسباب لماذا قال ابوي ولم يقل يعني اه امه قال المفسرون من باب التغليب وقيل
انما قال ابويه لان حالته هي التي قامت بتربيتها - 01:18:42

نعم ورفع ابويه على العرش على السرير وخرعوا له سجودا خضعوا له بسجود ابواه واخوته وكان سجودهم تحية تحيتهم فيما بينهم
كان يسجد الوضع للشريف والشاب للشيخ وصبر الكبير يترك نحو - 01:19:00

في فعل الهاجم وقال يا ابتي هذا السجود تأويل رؤياني كهيئة الركون نحو التي العاجل يعني يضعون ايديهم على صدورهم ثم ينزلون
رؤوسهم مثل الراکعين. هذا الفعل العاجل مع ملوكه - 01:19:13

نعم. وقال يا ابتي هذا السجود تأويل تعبير رؤياني من قبل من قبل هذا قد جعلها ربى حقا صدقا. وقد احسن بي الي اذ
اخرجني من السجن ونجاني من من العبودية وجاء بكم من العبودية من الbadie من بعد ان نزع وافسد الشيطان بيني وبين اخوتي
بالحسد ان ربى لطيف لما يشاء - 01:19:28

لما جمع بيننا انه هو العليم بما اصابنا الحكيم بالجميع والفرقة. ربى يا رب قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك اربعين فرسخا في
اربعين في اربعين وعلمتني من تأويل الاحاديث تعبير الرؤيا فاطر السماوات والارض يا خالق السماوات والارض انت ولبي ربى
والباقي ورازقي وحافظي وناصري في الدنيا والآخرة توفني - 01:19:48

مسلمًا مخلصًا بالعبادة والتوحيد والحقني بالصالحين بآباء المرسلين في الجنة. ذلك اني ذكرت لك يا محمد من خبر يوسف واخوته
من انباء الغيب من اخبار الغيب عنك نوحه اليك يرسل اليك جبريل - 01:20:08

به وما كنت لديه من عندهم اذا اجمعوا امرهم اجتمعوا ولن يطروا يوسف الجب وهم وهم يمكرون يريدون بذلك هلاك يوسف. وما
اكثر الناس اهل مكة ولو حرصت وجهت كل الجهدي مقدما واخوا بمؤمنين بالكتب والرسل وما تسلهم يا محمد عليه على التوحيد
من اجله من جعل ان هو الا ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر - 01:20:18

للعالمين الجن والانس وكاين من اية من علامات من السماوات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض وما في الارض من
الجبال والبحار والسدود والدواب وغير ذلك يمرون عليها اهل مكة وهم - 01:20:38

المكذبون بها ولا يتذكرون فيها وما يؤمن اكثراهم اهل مكة بالله في السر ويقال في العبودية الله الا وهم مشركون بوحديانية الله في
العانية. افأمنوا اهل مكة اي ان تأثيرهم ان لا تأثيرهم - 01:20:48

لهم وغاشية من عذاب الله عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر او تأثيرهم الساعة عذاب الساعة بفترة فجأة وهم لا يشعرون
بنزول العذاب قل يا محمد يا اهل مكة هذه يعني ملة ابراهيم - 01:21:01

فسبلي ديني ادعوا الى الله على بصيرة على دين وبيان. انا ادعوا وبيت انا ادعوا وبيت امن بي يدعون الى يدعون الى الله ايضا
على وصيرة على دينه وسبحان الله نزه نفسه عن البرد والشرك وما انا من المشركين مع المشركين على دينهم. وما ارسلنا من قبلك يا
محمد الا الا نوحى اليهم يغسل اليهم جبريل كما ارسل كما ارسل اليك - 01:21:11

من اهل القرى منسوب الى القرى مثل افلام يسيروا اهل مكة في الارض فينظرون فيتفكرؤا كيف كان عاقبته كيف صار اخر امر الذي
من قبلهم من الكفار ودار الاخرة الجنة خير للذين اتقوا الكفر والشرك والفاحشة وامنوا بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام

والقرآن افلا تعقلون افليس لكم ذهن الانسانية - 01:21:31

لان الاخرة خير من الدنيا. ويقال ان الدنيا تفني والآخرة تبقى ويقال ان الدنيا تفني والآخرة تبقى ويقال افلا تصدقون بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل حتى اذا استيأس الرسل فلما ايس الرسل من اجابة القوم وظنوا وعلموا وان - 01:21:51

يعني الرسل انهم يعني قومهم قد كذبوا كذبوا كذبوا بما جاءوا به من الله ان قرأت مشددة ويقال وظنوا يعني القوم يعني الرسل قد قد كذبوا قد كذبوا اخذا نعم اخلف وعد الرسل اخلف وعد الرسل ان قرأت مخففة يعني فيها قراءتان يكذبون كذبوا قد كذبوا نعم - 01:22:06

جاءهم يعني عذابنا بهلاك قومهم فنجي من نشأوا. يعني الرسل ومن امن بالرسل ولا يرد بأسنا عذابنا عن القوم المجرمين المشركين. لقد كان في قصدهم في خبرهم في قبر يوسف واخوته عبرة اية لاولي الالباب لذوي العقول من الناس ما كان حديثا يفترى يعني

القرآن ليس بحديث مختلف ولكن التصديق الذي بين يديه موافق - 01:22:29

ثورات الانجيل وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الشرع وخبر يوسف. وتفصيل كل شيء تبيان كل شيء من الحال والاحرام وهدى من الضلاله ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام - 01:22:49

والسلام والقرآن الذي انزل اليك من ربك والله اعلم باسرار كتابه. سبحانه. آآ نختم هذا المجلس جزاك الله خير شكر الله لك بطريقه من كلام الفيروز ابادي يقول افليس لكم ذهن الانسانية - 01:22:59

ان الاخرة خير من الدنيا طيب معنى هذا الكلام ان الانسان الذي لا يعلم ان الاخرة خير من الدنيا فذهنه صار ذهنا بهيميا ولهذا الناس الذين هم اضل من الحيوانات يقولون نأكل ونشرب لنعيش. نعيش لنأكل ونشرب هذا حياتهم - 01:23:17

اما من عنده ذهن الانسانية ذهنبني ابيه ادم انه يعلم ان هناك جنة اخرج منها وانه يريد العودة اليها فيبذل لذلك الاسباب. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يأخذ بابيدينا وايديكم - 01:23:40

بالعلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:23:57